

# الدرس [62]: الإرث - أصحاب الفروض - العصابات - ذوي الأرحام.]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فموضوعنا او للارث والارث لغة معناه البقاء - [00:00:03](#)

واما عند الفقهاء فعرفوه بقولهم الارث حق قابل للتجزؤ حق قابل للتجزؤ يثبت لمستحق بعد موت من له ذلك الحق حق قابل للتجزؤ يثبت لمستحق بعد موت من له ذلك الحق - [00:00:31](#)

ويتعلق بالارث بارك الله فيكم اركان وشروط واسباب وموانع فالارث له اركان تعرف باركان الارث وله شروط تعرف بشروط الارث وله اسباب اسباب التوريث وله موانئ في الحقبة ذكرت اركان الارث - [00:00:57](#)

سنذكر اركان الارث ثم نذكر بقية الاشياء التي ينبغي للمسلم ان يعرفها قال الفقهاء رحمهم الله تعالى ان اركان الارث ثلاثة اولها الوارث والركن الثاني المورث والركن الثالث الحق الموروث - [00:01:31](#)

فاما الوارث فهذا الوارث قد يكون صاحب فرض وقد يكون عاصبا وقد يكون من ذوي الارحام وقد يكون بيت المال لا يخرج عن هذه الاربعة اما ان يكون الوارث ذا فرض - [00:02:02](#)

او يكون الوارث عاصبا او يكون الوارث من ذوي الارحام او يكون الوارث من بيت المال واما المورث فشرطه ان يكون معلوما واما الحق الموروث فهي التركة التي تركها الميت - [00:02:30](#)

هذا ما يتعلق باركان الارث واما شروط الارث بارك الله فيكم فالشرط الاول تحقق ايات الوارث بعد موت المورث تحقق حياة الوارث بعد موت المورث ولذلك اذا كنا لا نعلم - [00:02:54](#)

من مات قبل الاخر كأن كان الاب مع ابنه في سيارة فحصل لهم حادث فامات ولم نعلم من مات اولاً ومن مات اخراً فلا نورث هذا من هذا باننا لم نتحقق - [00:03:20](#)

حياة الوارث بعد موت المورث هذا الشرط الاول من شروط الارث. والشرط الثاني تحقق موت المورث والشرط الثالث العلم بجهة التوارث جهاد التوارث هذه بسبب القرابة واذا كانت قرابة هل هي بسبب اخوة او بنوة او ابوة - [00:03:41](#)

ايا كانت اذا هذه الثلاثة تسمى شروط الارث الشرط الاول تحقق ايات الوارث بعد موت المورث والشرط الثاني تحقق موت المورث والشرط الثالث تحقق او العلم بجهة التوارث واما اسباب الارث - [00:04:13](#)

الثلاثة نظمها صاحب الرحبية رحمه الله تعالى فقال اسباب ميراث الوري ثلاثة كل يفيد ربه الوراثه وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن للموالي في سبأ فانصحكم ان تحفظوا هذا النظم المبارك النظمه الرحبية - [00:04:43](#)

فقد جمع اصول هذا العلم علم الموارث فذكر الناظم رحمه الله تعالى ان اسباب الارث ثلاثة الزوجية النكاح فالزوج يرث من زوجته والزوجة ترث من زوجها والقرابة كال اب يرث من ابنه الابن يرث من ابيه - [00:05:09](#)

الام ترث من ابنها الابن يرث منامه. الاخ يرث من اخيه والاخت ايضا ترث من اخيها بالقرابة والسبب الثالث الولاء فالمعتق له ولاء على العتيق وبالتالي اذا مات هذا العتيق - [00:05:37](#)

كان يكون زيد من الناس عنده عبد اعتقه فان ولاء هذا العبد يكون لسبيده الذي اعتقه فاذا طار هذا العبد حراً واكتسب مالا ثم مات ولا

وارث له فان سيده - 00:06:08

الذي كان سيدا له من قبل يرثه بالولاء اذا هذه الثلاثة تسمى اسباب الارث الزوجية والقراة والولاء اسباب ميراث الوري ثلاثة الوري يعني الناس كل يفيد ربه الوراثه وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن للمواري في سبأ - 00:06:32

واما موانع الارث فايضا ثلاثة اذا اركان الارث ثلاثة وشروط الارث ثلاثة واسباب الارث ثلاثة موانع الارث ايضا ثلاثة وهي مجموعة في قول الامام الرحابي رحمه الله تعالى ويمنع الشخص من الميراث - 00:07:00

واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف الدين افهم فليس الشك كاليقين اول مانع من موانع الارث الرق فاذا كان الانسان قد تزوج بامة ثم مات فانها لا ترث منه - 00:07:23

لانها امة لان الرقة مانع من موانع الارث المانع الثاني من موانع الارث القتل فالقاتل لا يرث ممن قتله فلو قتل الاخ اخاهم او قتل الرجل زوجته فان القاتل لا يرث - 00:07:49

ممن قتله وفقهاء الشافعية اخذوا بعموم الحديث ليس للقاتل ارث او ميراث ولم يستثنوا من ذلك الا صور قليلة مثل الافتاء المفتي وراوي الحديث على كل حال ليس المقام مقام تفصيل - 00:08:20

المانع الثالث من موانع الارث اختلاف الدين فالمسلم لا يرث من الكافر والكافر لا يرث من المسلم فلو كان المسلم متزوجا بنصرانية مثلا فمات فانها لا ترث منه. باختلاف الدين - 00:08:45

ولذلك قال الناظم رحمه الله ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف والدين فافهم فليس شكوك اليقين اؤكد عليكم حفظ ودراسة نظم الرحمة حتى تفهم وتتعلم - 00:09:04

اصول هذا العلم الشريف علم المواريث والناس بحاجة الى من يفصل بينهم في كثير من النزاعات المتعلقة التركات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال انه

جواد كريم برحيم - 00:09:34

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:04